

الظرف في اللغة العربية

يستخدم الظرف في اللغة - كما يدل عليه اسمه - لبيان الظروف التي تحدث فيها الأفعال والتمييز بين « كفيات » وقوعها أو توقيعها . ويستدل علماء اللغات ، بكثرة الظروف في لغة من اللغات ، على أن المتكلمين بها يدركون الحوادث على كل صورة من صورها ويديرون النظر على كل وجه من وجوهه ، ولا يقصرون إدراكهم للحدث على صورة واحدة يكتفون لها ثم لا يخطر لهم أن يحيطوا بها على حسب تعدد جوانبها وتفاوت وجهات النظر إليها .

وقياساً على هذا يقارنون بين كثرة الظروف في اللغات الهندية الجرمانية وقلتها في اللغات السامية - وعلى رأسها اللغة العربية - فيرجعون بذلك إلى اختلاف أصيل بين المتكلمين بهذه اللغات في النظر إلى الأمور والإحاطة بجوانب الحوادث واحتمال الظروف الممكنة لكل حادث منها. غير ظرفها الواقع الذي هي فيه .

ولا جدال في كثرة الظروف في اللغات الهندية الجرمانية وقلتها في اللغة العربية .

أو الصواب - على الأصح - أن تكوين الظروف في اللغات الهندية